

هذا كتاب فقه اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه
يجب ان يقول آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والقدر خير وشر من الله تعالى
والحساب والميزان والجنة والنار و
الله تعالى واحدا من طريق العدد ولكن
من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبهه
من الاشياء من خلقه ولا يشبهه
شيء من خلقه ان الله تعالى
واحد لا شريك له قديم لا اول له دائم

والاخر له

والاخر له لم يزل ولا يزال باسمائه
وصفاته الذاتية والفعلية اما صفاته
الذاتية فالحياة والقدرة والعلم والكلام
والسمع والبصر والارادة الفعلية
فالتحليق والترزيق والانشاء وابداع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل
لم يزل ولا يزال بصفاته واسماؤه
لم يحدث له صفة ولا اسم في الازل
لم يزل عالما بعلمه والعلم صفة في

الازل وقادر بقدرته والقدرة صفة في الازل
وخالقا بخلق صفة في الازل
وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل

نما غير مخلوق وصفاته

واللفعل مخلوق وفعل الله في الازل
غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها
مخلوقة او محدثة او وقف او شك
فيها ^{فهو} كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله
تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب
محفوظ وعلى اللسان مفرق وعلى النبي
منزل ولفظنا اي تلفظنا بالقرآن
مخلوق وكتابتنا له مخلوق وقراءتنا
له مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكره
الله تعالى في القرآن حكاية عن موسى
عليه السلام وغيره وعن فرعون وعن
ابليس فان ذلك كله كلام ^{الله} تعالى اخبار
عنهم وكلام الله غير مخلوق وكلام

موسى

موسى وغيره من المخلوقين وكلام مخلوق
والقرآن كلام الله تعالى ^{لا} كلامه وسمع
موسى كلام الله تعالى كما جاء في
كلم الله موسى تكليما وقد كان الله تعالى
متكلما ولم يكن كلم موسى كان الله تعالى
خالقا في الازل ولم يخلق الخلق فلما
كلم الله موسى كلمه الله بكلامه الذي
هوله صفة في الازل وصفاته كلها
يعلم لا عملنا بخلاف صفات المخلوقين
ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا
ويتكلم لا كلامنا ويسمع لا كسمعنا نحن
نتكلم بالالات والحروف والله تعالى
يتكلم بالالة ولا حرف والحروف مخلوقة

لا كلامهم

وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شيء
لا كالاشياء ومعنى الشيء الثالث
بلا جسيم ولا جوهر ولا عرض ولا حده
ولا ~~قوله~~ ^{قوله} وكفوله ولا ندله ولا مثله
وله يد ووجه ونفس كما ذكر الله تعالى
في القرآن فما ذكره الله تعالى في القرآن
من ذكر الوجه واليد والنفس فهو
صفات بلا كيف ولا يقال ان يده قدرته
انعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول
اهل القدر والاعتزال ولكن يده صفة
بلا كيف وغضبه ورضاه وصفات
من صفاته تعالى بلا كيف خلق الله
الاشياء لا من شيء وكان الله عالما

في الازل

في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذي
قدر الاشياء وقضاها ولا يكون في
الدنيا ولا في الاخرة شيء الا بمشيئته
وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح
المحفوظ والقضاء والقدر والمشيئة
صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله للعدو
في حال عدمه معدوما ويعلم الله كيف
يكون اذا وجد ويعلم الله الموجود في
حال وجوده موجودا ويعلم الله كيف
فناؤه ويعلم الله القائم في حال قعوده
من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم
ولكن التغير والاختلاف يحدث عند
المخلوقين خلق الله الخلق سليماً من

في حال قيامه قائماً واذا قعد
فقد علمه قاعداً صحيحاً

من الكفر والايمان ثم خاطبهم وامرهم
ونهيهم فكفر من كفر به بفعله وانكاره
بحجوده وذلك بخذلان الله تعالى اياه
وامن من امن بفعله واقرارته وتصديقه
بتوفيق الله تعالى اياه ونصرت له لخرج
ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلاء ونهيهم
فخاطبهم وامرهم بالايمان فاقرؤا له
بالربوبية وكان ذلك منهم ايمانا فهم
يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد
ذلك فقد فسد بدل وغير ومن امن
وصدق فقد ثبت عليه وداوم على ذلك
الايمان يجبر احدا من خلقه على ولاعلى
الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا

ولكن

خلقهم اشخاصا والايمان والكفر
فعل العباد ويعلم الله تعالى من كفر في
حال كفره كافرا فاذا امن بعد ذلك
فقد علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبته
من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع
افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها
وهي كلها بمشيئته وقضائه وقدره
والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله
تعالى ومحبتته ورضائه وعلمه ومشيتته
وقضائه ومرتقدته والمعاضى كلها
بعلمه وبقضائه وتقديره لا بمحبتته و
لا برضائه ولا برضائه ولا بامرهم والانبياء

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير من غيره

عليهم الصلوة والسلام كلهم منزّهون
وقد كانت منهم ذلات وللخطايا ومحمد
عليه السلام حبيبه وعبد ورسوله
ونبيّه وصفيّه ونقيّه ولم يعبد الصنم
ولم يشرك بالله طرفه عين قطّ و
لم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قطّ افضل
الناس بعد النبي ابو بكر الصديق ثم
عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن
عقّان ذو النورين ثم علي بن ابي
طالب المرتضى عابدين الله على الحقّ
مع الحقّ نتولّيهم جميعا ولا نذكر احدا
من اصحاب رسول الله الا بخير ولا نكفر
مسلمّا بدين من الذنوب وان كانت

٣ الصلوة و

كبيرة

عنه

كبيرة اذ لم يستحلّها ولا نزل اسم
الايمان ونستميده مؤمنا حقيقة ويمجوز
ان يكون مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح
على الحقيّن سنة والتراويح في ليال
شهر رمضان سنة ونرى المسح على
الحقيّن ونصلي خلف كل بر وفاجر والصلوة
خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة
ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب
ولا نقول انه لا يدخل النار ولا نقول
انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان
يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان
حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغمفوة
كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة

بجميع شرائطها خاليه من العيوب
المفسدة ولم يبطلها حتى خرج من الدنيا
مؤمناً فان الله تعالى لا يضيعها بل
يقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من
السيئات دون الشرك والكفر ولم
يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمناً
فانته في مشيئة الله تعالى ان شاء الله
عذبه وان شاء عفا عنه ولم يعذبه
بالتاراض الا والرياء اذا وقع في عمل من
الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك
الحب والامن من عذاب الله تعالى
كفر والآيات ثابتة للانبياء والكرام
والاولياء واما التي تكون لاعدائه مثل

ابليس

ابليس وفرعون والدجال لانسميها
آيات ولاكرامات وولكن نسميها قضاء
حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضى
حاجات اعدائه استدرجالهم وعقوبة
لهم فيغيرون بذلك ويزدادون
طفياً وكفراً وذلك كله جائز ممكن
كان الله تعالى خالفاً قبل ان يخلق و
رازفاً قبل ان يرزق والله تعالى يرى
في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في
الجنة بلا تشبيه ولا كيفة ولا يكون
بينه وبين خلقه مسافة والايمان
هو الاقرار والتصديق وايمان اهل
والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون

السماء

مستوون في الايمان والتوحيد متفانون
ومتفانون في الاعمال والاسلام هو
التسليم والانقياد ولاوامر الله فمن
طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام
ايمان بلا اسلام ولا يوجد اسلام
بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن والدين
اسم واقع على الايمان والاسلام والشرع
كلها نعرف الله حق معرفته كما وصف
نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس
يقدر احد ان يعبد الله حق عبادته
كما هو اهل له ولكنه يعبد بامر و
يستوى المؤمنون كلهم في المعرفة
واليقين والتوكل والمحبة والرضا

والخوف

والخوف والرجاء والايمان ويتفانون
في ما دون الايمان في ذلك كله والله
مفضل على ^{عباده} عادل قد يعطي اضعاف
يستوجب العبد تفضلا منه وقد يعاقب
على الذنوب عدلا منه وقد يعفو فضلا
منه وشفاعة الانبياء حق وشفاعة
المؤمنين المذنبين ولاهل الكبار منهم
المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي
عليه السلام والقصاص في ^{الحقوق} ما بين
الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق وان لم
يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم
حق جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم

النبي ص

اليوم لا تقنيان ابدًا ولا يموت الحور العين
ابدًا ولا يغني عقاب الله تعالى ولا ثوابه
سرمدًا والله تعالى يهدي ^{من} يشاء فضلًا
منه ويضل من يشاء عدلاً منه واضلاً
له حذلاً لانه تفسير الحذلان ان يوفق
للعباد على ما يرضاه ^{عنه} وهو عدل منه وكذا
عقوبة المخذول على المعصية من العبد
المؤمن فهدى الايمان في يسلب منه الشيطان
وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر
واعادة الروح الى الجسد في قبره حق
وضغطة القبر وعذابه حق كائن
وللكفار كلهم وللبعض عصاة المؤمنين
وكل شئ ذكره العلماء بالفارسية من

من صفات الله

من صفات الله تعالى فجاثر القول ^{به} سوى
اليد بالفارسية ويجوز ان يقال يروى
خدای بالانسيه ولا كيفيه وليس
قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول
المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة
والهوان والمطيع قريب منه بالا كيف
والعاصي بعيد منه بالا كيف والقريب
والبعيد والاقبال يقع على المناجى في الجنة
والوقوف بين يديه بالا كيف والقرآن
منزل على رسول الله تعالى صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو في المصطف مكتوب
وايات القرآن في معنى الكلام اى كونها
كلام الله تعالى كلها مستوية في الفضيلة

وكذا لك الجوار مع

والعظمة الا ان لبعضها فضيلة المذكور
مثل اية الكرسي لان المذكور فيها جلال
الله تعالى وعظمته وصفاته فاجمعت
فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة
المذكور وبعضها فضيلة الذكر فحسب
مثل قصة الكفار فيها وليس للمذكور فيها
فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء و
الصفات كلها مستوية في العظم و
الفضل لا تفاوت بينهما ^{ووالدائم} ~~في~~
رسول الله عليه السلام مانا على الكفر
وابوطالب عاتمة مات كافرا وقاسم و
طاهر وابراهيم كانوا ^{في} رسول الله عليه
الصلوة والسلام وفاطمة ورقية و

زينب

وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات
رسول الله عليه الصلوة والسلام
واذا الشك على الانسان شئ من دقائق
علم التوحيد ينبغي له ان يعتقد في الحال
ما هو الصواب عند الله ^{الى} ان يجد عالما
فيسأله عنه ولا يسعه تأخير الطلب
لا يعذر بالوقوف فيه ويكفر ان وقف
وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع
ضال وخروج الدجال ويا جوج وملاجوج
وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى من السماء وسائر علامات يوم
القيمة على ما ورت به الاخبار الصحيحة
حق كما نؤمن والله تعالى يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم

تمت تمام في شهر رمضان
السنه ١٢٠٤

